26/01/2020

البطريركية الأورشليمية تحتفل بعيد القديس البار ثيوذوسيوس



احتفلت البطريركية الأورشليمية والكنيسة الاورثوذكسية في الاراضي المقدسة يوم الجمعة الموافق ١٤ كانون ثاني٢٠٢٠ بعيد القديس ثيوذوسيوس في الدير المكرّس له والمسمى على اسمه.
يعرف باللغة العربية أيضاً بدير دوسي وابن عبيد, أسسه القديس ثيودوسيوس الذي يرجع أصله الى كابادوكيا عام ٤٦٥ م الذي أصبح مع القديس ساباالمتقدس أحد أعمدة الحياة الرهبانية في الأرض المقدسة وأحد أهم المدافعين عن عقيدة الطبيعتين في المسيح خلال مجمع خلقذونة سنة ٤٥١م. ويقع الدير بحسب التقليد في الموضع حيث استراح المجوس في طريق عودتهم بعد زيارتهم للمسيح الطفل في بيت لحم على بعد حوالي عشر كيلومترات شرقي بيت ساحور والتي تعرف ببلدة الرعاة, وتظهر المغارة التي استراح فيها المجوس كأحد أهم أقسام الدير حتى اليوم.

بلغ الدير أوجه بين القرنين الخامس والسابع الميلادي حيث احتوى على أربع

كنائس وكان عدد الرهبان الذين يعيشون داخل الدير ٧٠٠ بينما الذين يعيشون في كنف المناسك حول الدير حوالي ٢٥٠٠ راهب وراهبة، يتسمون بالمحبة والطاعة والنسك والجهاد الروحي.

وبالإضافة إلى الكنيسة التي يقام فيها القداس الإلهي، كان هناك أيضاً مدرسة للاهوت ومشاغل وإسطبلات للحيوانات ومرافق أخرى. لكن تلك المرافق والأنشطة لم تدم طويلاً بسبب الهجمات الفارسية عام ٦١٤ م وذبح ٥٠٠٠ راهب. لكن الدير عاد للازدهار بين القرنين الحادي والثاني عشر، وفي العهد الصليبي بالقرن الخامس عشر تُرك الدير وأصبح مهجوراً للبدو من قبيلة ابن عبيد، ومن هنا جاءت التسمية.

في عام ١٨٨١ م، قام مدير مدرسة الصليب الكريمة اللاهوتية – المصلبة – بشراء أطلال الدير من البدو، وعام ١٨٩٦ م قام بطريرك القدس آنذاك بوضع حجر الأساس للدير الجديد، وتم تدشين البناء الحالي عام ١٩٥٢ م.

سيادة رئيس أساقفة مادبا كيريوس أريسطوفولوس ترأس خدمة صلاة الغروب والقداس الإلهي في هذا الدير التاريخي شاركه قدس الأرشمندريت إغناطيوس الرئيس الروحي في بيت ساحور, قدس الأرشمندريت حنانيا الرئيس الروحي لدير القديس جوارجيوس في بيت جالا, قدس الأب جوارجيوس بنورة راعي الكنيسة في بيت ساحور, وقدس الأرشمندريت ميثوذيوس. وحضر الخدمة الرئيس الروحي لدير القديس ساباس الأرشمندريت إفذوكيموس وعدد كبير من المصلين من بيت ساحور وحجاج من اليونان ورومانيا.

بعد خدمة القداس الإلهي أستضاف الرئيس الروحي للدير ومُرممه الشيخ الجليل الأرشمندريت إيروثيوس أخيّ القبر المقدس سيادة المطران والآباء والمصلين على مادبة غداء في أحد الفنادق في بلدة بيت ساحور.

مكتب البطريركية العامة

ar.jerusalem-patriarchate.info